الأنباء
الثلاثاء 6 سبتمبر 2011

غياب المحامين الكويتيين عن الجلسة الثالثة.. والعتيبي يؤكد صدور التصاريح لحضور الجلسات المقبلة

محاكمة مبارك: اشتباكات بـ «الأحذية» داخل وخارج المحكمة والشاهد الأول يغيّر أقواله ليبرئ مبارك والعادلي

اشتباكات بالأحذية والأيادي ووجود مصابين، والقبض على عدد من مثيري الشغب، أهم سمات ثالث جلسات محاكمة الرئيس السابق وابنيه وحبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق، حيث بلغت ذروتها لحظة قرار المستشار أحمد رفعت، برفع ثالث جلسات محاكمة الرئيس السابق محمد حسني مبارك للمداولة اكثر من مرة، حيث اندلعت اشتباكات عنيفة داخل القاعة بأكاديمية الشرطة بين أهالي الشهداء ومؤيدي مبارك، وذلك بسبب رفع أحد المؤيدين صورة مبارك داخل القاعة، وهو ما أثار حفيظة أهالي الشهداء، الذين تبادلوا الاعتداءات، واشتبك الطرفان فيما بينهما بالأيدي والتعدي على بعضهما بالأحذية، وتبادلوا السباب. كما أقدم أسر الشهداء على حرق صورة مبارك داخل القاعة، وردد الطرفان الهتافات التي حولت قاعة المحكمة إلى ساحة للمظاهرات، حيث ردد أسر الشهداء، «الشعب يريد إعدام المخلوع»، فيما تجددت الاشتباكات أيضا بين المؤيدين للرئيس السابق محمد حسني مبارك، وأسر الشهداء خارج قاعة المحكمة، أمام أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، عقب علمهم بوقوع الاشتباكات بين الطرفين بالداخل.

قوات الأمن المركزي تعتقل معارضين للرئيس السابق مبارك أثناء تظاهرهم أمام أكاديمية الشرطة أمس (ا.ب)

أسر الشهداء تحرق صور الرئيس السابق وتطالب بالقصاص من القتلة: «يا نجيب حقهم يا نموت زيهم»

المحامون الكويتيون: انضممنا لهيئة الدفاع المصرية المتطوعة للدفاع عن مبارك

بداية الاشتباكات

البداية كانت بوقوع اشتباكات بين قوات الأمن وعدد من أسر الشهداء أمام أكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، عندما حاول أهالي الشهداء اقتحام الحاجز الأمني لحضور المحاكمة، إلا أن الأمن منعهم من ذلك.

فيما تجددت الاشتباكات العنيفة بين قوات الأمن المركزي ومؤيدي مبارك من جانب، وبين أهالي الشهداء من جانب آخر، مما أسفر عن إصابة اكثر من 12 شخصا بجروح جراء الاشتباكات، بعد أن تبادل الطرفان إلقاء الحجارة، وأسرع أهالي الشهداء إلى الشوارع الجانبية للاختباء فيها، وألقت قوات الأمن القبض على عدد كبير من مثيري الشغب، وطاردهم عدد كبير من جنود الأمن المركزي وسيارتان مصفحتان، ورد أسر الشهداء بالحجارة على الجنود، مرددين هتافات، «الله أكبر»، «الشرطة والشعب إيد واحدة».

من جهتهم، قام العشرات من أسر الشهداء المتواجدين أمام أكاديمية الشرطة، بإحراق صورة الرئيس السابق حسني مبارك، وذلك وسط هتافات تطالب بالقصاص للشهداء من حبيب العادلي، وزير الداخلية الأسبق ومساعديه، وردد المتظاهرون هتافات، «الشعب يريد إعدام السفاح»، «يا نجيب حقهم يا نموت زيهم»، «القصاص القصاص ضربوا أخواتنا بالرصاص».

كما طالب أسر الشهداء المجلس العسكري بضرورة رحيل المحامين الكويتيين المتطوعين للدفاع عن الرئيس مبارك، حيث أعربوا عن غضبهم من وجود محامين كويتيين، للدفاع عن الرئيس السابق، مما يعد استفزازا لأسر الشهداء، على حد قولهم.

الوفد الكويتي

من جانبه، اكد رئيس وفد المحامين الكويتيين الموكلين بصفتهم للدفاع عن الرئيس حسني مبارك المحامي فيصل العتيبي اصدار وزارة العدل المصرية التصاريح الخاصة بهم للمشاركة في جلسات المحاكمة والمح الى انه نظرا لوصول التصاريح بعد بدء الجلسة لم يتمكنوا من المشاركة والحضور امس مشيرا الى انهم سوف يشاركون في الجلسة المقبلة واوضح العتيبي انه بموجب تلك التصاريح يخول لهم ممارسة مهنة المحاماة والدفاع عن الرئيس طول مدة المحاكمة واكد العتيبي على احقيتهم في الحضور والمرافعة عن الرئيس السابق حسني مبارك مؤكدا ان ماتردد حول رفع دعوى من بعض المحامين امام النائب العام ليس لها اساس من الصحة في ظل التصاريح التي حصلوا عليها وفي السياق نفسه نفى العتيبي ما تردد عن تعرضهم للضرب اثناء انعقاد المؤتمر الصحافي ونفى ما تناقلته عدد من وكالات الانباء مشيدا بدور الاعلام المصري النزيهه وكذلك دور الشرطة ورجال الامن المصريين موضحا انه قام بالقاء بيان خلال المؤتمر الصحافي وظهر على عدد من الفضائيات واوضح الامر واشار العتيبي الى انه والوفد ضمن هيئة المحامين المصريين المتطوعين التي يرأسها المحامي المصري يسري عبد الرازق واثناء انعقاد الجلسة الثالثة انسحب عدد من المحامين المدعين بالحق المدني مؤكدين أن شاهد الاثبات الأول اللواء حسين موسى، مدير ادارة الاتصالات السابق والمسؤول عن الشبكات اللاسلكية الخاصة بالأمن المركزي، غير في أقواله السابقة التي أدلى بها، امام هيئة المحكمة. وأوضح المحامي عبدالعزيز الشرقاي، في تصريحات لموقع مصراوي، أن اللواء مرسي قال في شهادته خلال التحقيقات أن قرار استعمال الرصاص الحي ضد المتظاهرين لا يمكن أن يصدر إلا من خلال وزير الداخلية.

من جانبه، قال المحامي طارق شاكر احد اعضاء فريق المدعين بالحق المدني ان الشاهد الاول في محاكمة مبارك ادلى بشهادة امام القاضي مخالفة لأقواله امام النيابة في وقت سابق، وقال شاكر ان اللواء حسن موسى الشاهد الاول يحاول القاء مسؤولية استخدام الاسلحة النارية ضد المتظاهرين على اللواء احمد رمزي رئيس قطاع الامن المركزي لتبرئة باقي المتهمين وعلى رأسهم مبارك والعادلي.

أقوال متناقضة

واشار الى ان موسى – رئيس جهاز الاتصالات بالامن المركزي – قال امام النيابة ان الاوامر تصدر بعد مراجعة رمزي لرئيسه المباشر الوزير حبيب العادلي، لكنه تراجع امام المحكمة وقال ان أصدر الاوامر منفردا دون الرجوع للعادلي. وأكد شاكر ان موسى تراجع كذلك عن اقواله السابقة بأن اسلحة القوات تشمل الاسلحة النارية والخرطوش ليقول امام القاضي عند سؤاله عن الوسائل المعتادة لتفريق المظاهرات؟ «على حد علمي درع وعصا وغاز مسيل للدموع» وعن تجهيزات ضباط الامن المركزي قال «مش عارف ممكن غيري يعرف».

وكان موسى قد قال خلال شهادته التي ادلى بها امام المستشار احمد رفعت خلال محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك انه تم اصدار اوامر بالتعامل مع المتظاهرين ومنعهم من الوصول لميدان التحرير والتعامل حسب الموقف حسب اي تجهيزات مع القوات.

واضاف موسى «كنت اتابع كل احداث ثورة 25 يناير من خلال جهازي اللاسلكي واعمل على اصلاح اي خلل وبدأت يوم25 من الساعة 8 ص في متابعة الاحداث، وكان جميع القيادات متواجدة يوم 25 يناير تحسبا لوقوع مظاهرات».

وقال القيادي بالأمن المركزي انه لم تصدر تعليمات بتجهيز قوات للسيطرة على المتظاهرين يوم 25 يناير وبدأت التعليمات بالتعامل مع المتظاهرين بدءا من الساعة الثانية عشرة مساء يوم 25 يناير وكانت التعليمات تفريق المتظاهرين بالغاز والمياه اولا وتم تفريق المتظاهرين فجر 26 يناير. وقال اللواء موسى ان مساعد وزير الداخلية عقد اجتماع يوم 27 يناير لكل المديرين والقادة ووكلاء العمليات واستمع الى مشاكلنا يوم 25 والتي كان من بينها ان اعداد اجهزة الاتصالات غير كافية، وحول ان كان هناك تصور حول كيفية التعامل مع المتظاهرين لو تطورت الامور قال: «لم احضر كل الاجتماع».

وعند سؤاله عن الطريقة التي يراها كل ضابط في موقعه للتعامل مع الموقف قال «ممكن المية او الغاز او الخرطوش وهذا ما اعلم انه معهم». وحول وجود الاسلحة النارية مع ضباط الامن المركزي قال اللواء حسين موسى «على حد علمي لا يخرجون بسلاح آلي بل بخرطوش». وبخصوص واقعة الهجوم على مبنى الداخلية قال موسى «انا عشت الموقف من اوله، وسمعنا ان فيه هجوما هيتم على الداخلية وعلى الاقسام وعلى السجون، فتم طلب تعزيزات بالأسلحة الآلية والخرطوش، وتم نقل اسلحتنا في سيارات الاسعاف، وهذا ما سمعته لان الناس كانت تستهدف سيارات الشرطة».

وقال اللواء حسين موسى انه تم نقل اسلحة نارية للجنود الامن المركزي امام مبنى وزارة الداخلية اثناء الهجوم عليها. وكشف ان اللواء احمد رمزي هو من أصدر امر تزويد قوات الامن بالأسلحة النارية وقال «انه اخذ القرار منفردا» وحول علمه ان حبيب العادلي كان له اوامر باستخدام الاسلحة ضد المتظاهرين قال «لا معرفش».وحول استخدام اسلحة نارية للتعامل مع المتظاهرين قال «نعم سمعت ان الاسلحة استخدمت ضد المتظاهرين».

● القاهرة – هناء السيد
شيماء فاروق ووكالات

مشادة بين مبارك وسوزان احتجاجاً على المحامين الكويتيين

كشف زوار الرئيس السابق حسني مبارك بالمركز الطبي العالمي عن مشادة كلامية نشبت بينه وبين زوجته سوزان بشأن السماح لفريق المحامين الكويتيين لحضور جلسات المحكمة، الأمر الذي برره مبارك بأن هذا الوفد سيؤدي الى وجود ضغط عربي ودولي على المحكمة. على خلفية هذه التطورات هدد محامي الأسرة فريد الديب بالانسحاب من الدفاع عن مبارك ونجليه، ورد الشيك الذي تسلمه كأتعاب، إلا ان مبارك ترجاه بأن يستمر في الدفاع عنه، لأنه لا يثق في أحد سواه، وأن مسألة تدخل محامين كويتيين جاءت للمراهنة على الشارع السياسي العربي وممارسة ضغوط عربية على المحكمة. وأكد الديب ان لعبة السياسة قد انتهت بالنسبة لموضوع المحاكمة وطلب من «مبارك» ان يثق في خطة الدفاع، محذرا من خلط السياسة بالقانون، حيث ستكون نتيجتها غير متوقعة. وأشار المحامي الى ان شبح حبل المشنقة يترنح فوق رأس مبارك، الأمر الذي أدى الى دخول الرئيس السابق في حالة قيء مستمر، ما دفع الأطباء لمطالبة المحامي بعدم إثارة حديث يؤدي الى تدهور حالته. وعندما عاد مبارك لحالته الطبيعية طلب من المحامي ان يفعل ما يراه. على جانب آخر، رفض النائب العام التصريح للمحامين الكويتيين بزيارة مبارك لانتفاء صفة القرابة.

..وورطة للمحامين الكويتيين في المؤتمر الصحافي بسبب كلمة «المخلوع»

قبل ساعات من انطلاق ثالث جلسات محاكمته امس، فوجئ الجميع بأحداث مؤسفة في المؤتمر الصحافي الذي عقده وفد المحامين الكويتيين المدافعين عن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك مساء امس الأول بأحد فنادق القاهرة، بل وصل الأمر الى السب بالألفاظ النابية والتعدي بالضرب على احد الصحافيين.

وبدأت الشرارة في هذا الصدد عندما طرح ثروت شلبي الصحافي بجريدة «النهار» سؤالا وصف فيه مبارك بـ «المخلوع»، الأمر الذي أثار غضب مؤيدي الرئيس السابق ممن يطلقون على أنفسهم «أبناء مبارك» وسرعان ما قاموا بالتعدي بالضرب على شلبي وسبه بالألفاظ النابية بسبب تلك اللفظة. وزاد الأمر سوءا اعتبار الوفد الكويتي ان مبارك مازال هو الرئيس الشرعي لمصر، ما أثار حفيظة معارضيه وعمت قاعة المؤتمر حالة من الفوضى وتبادل الاتهامات، الأمر الذي أسفر عن انسحاب الوفد الكويتي وإلغاء المؤتمر الصحافي. ولم يقف الأمر عند ما سبق، حيث تطورت الأحداث المؤسفة الى احتجاز بعض الصحافيين من قبل «أبناء مبارك» لعدة دقائق أمام قاعة المؤتمرات بالفندق حتى تمكنت شرطة السياحة من تحريرهم.

واللافت للانتباه انه نشبت أيضا حرب كلامية بين المحامين الكويتيين وهيئة المدعين بالحق المدني بالتزامن مع الأحداث المؤسفة السابقة، فقد أعلن المحامي فيصل العتيبي رئيس فريق الدفاع الكويتي في بداية المؤتمر الصحافي قبل إلغائه ان الدفاع عن مبارك جاء في إطار رد الجميل للرئيس السابق لدوره في تحرير الكويت عام 1990 ومن منطلق حماية المنطقة العربية من الاحتلال، مشيرا الى انه «زعيم الأمة العربية»، وحمى مصر 30 عاما من الحروب الأهلية ويجب عمل تمثال له، وكان يحترم حقوق الإنسان ولم يتردد في التخلي عن منصب رئيس الجمهورية واحترم إرادة شعبه دون إراقة دماء أحد من أبنائه، كما أكد ان تصرفهم لا يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية! وفي المقابل، شن المحامي المصري عثمان الحفناوي رئيس هيئة المدعين بالحق المدني هجوما حادا على وفد المحامين الكويتيين وطالبهم بالعودة الى وطنهم، وأكد جهلهم بالعديد من قضايا فساد النظام السابق، قائلا: «ارجعوا بلدكم لأن مبارك سيُعدم». وأضاف الحفناوي في تصريحات للتلفزيون المصري ان جريمة الشروع في القضاء على النظام الجمهوري متوافرة في حق مبارك ونجليه ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، لأنه هيأ الأجواء لنجله جمال مبارك ليكون رئيسا للحكم، وذلك عن طريق تعديل المادة 76 من الدستور بأسلوب ترزية القانون الدستوري.

● القاهرة – هناء السيد ووكالات

جانب من الاشتباكات خلال المؤتمر الصحافي للمحامين الكويتيين

.. واحتدام الاحداث بين مؤيدي مبارك ومعارضيه (ناصر عبدالسيد)

«ويكيليكس»: الشريف أطاح بإبراهيم نافع بسبب نفوذه عند مبارك

نشر موقع «ويكيليكس» على الإنترنت برقية بعث بها الديبلوماسي الأميركي مايكل كوربن من السفارة الأميركية بالقاهرة إلى بلاده في 7 يوليو 2005، تؤكد أنه من بين كل التغييرات التي أجريت على قيادات الصحف القومية في مصر وأعلنها المجلس الأعلى للصحافة في 3 يوليو 2005، كان الحدث الأبرز هو استبعاد «عملاق الصحافة» إبراهيم نافع من رئاسة مجلس إدارة ورئاسة تحرير «الأهرام».

وأشارت البرقية إلى أن «نافع» الذي عينه الرئيس الراحل محمد أنور السادات ترك وراءه صحيفة أصابها الضعف، ومزاعم بالفساد، وبديلا مواليا للنظام، هو أسامة سرايا. واعتبرت البرقية الأميركية أن عملية استبدال سرايا بنافع هي جزء من محاولات الحكومة المصرية لإضفاء «وجه جديد» على المؤسسات الحكومية، وترسيخ الانطباع لدى العامة باعتماد النهج الإصلاحي وتحقيق تقدم، تحسبا لانتخابات رئاسية وبرلمانية وشيكة.

اعتبرت البرقية قرار استبعاد نافع نهاية لحقبة في تاريخ الصحافة الموالية للحكومة، وأوضحت أنه كان يعد أبرز المدافعين عن حكومة الرئيس السابق حسني مبارك على مدار الـ 25 عاما التي مضت. وأشارت إلى أنه كان نقيبا للصحافيين في الفترة من 1985 إلى 1994، وكان معروفا عنه رعايته لمرؤوسيه في «الأهرام» ولصحافيي النقابة أيضا، حيث إنه كان يمنح صحافيي الأهرام – بحسب البرقية – مكافآت سنوية كبيرة. وكنقيب للصحافيين كان يخاطب الحكومة كلما تم إلقاء القبض على صحافي أو حبسه، بغض النظر عن توجه هذا الصحافي، لكن البرقية أشارت في المقابل إلى أن «نافع ترك وراءه مشاكل إدارية وشبهات فساد».

وتشير البرقية إلى أن الشائعات حول استبدال نافع تصاعدت عام 2005، بعد نشر الأهرام «تصحيحا» غير مسبوق في 15 مايو 2005، لنشرها «بطريق الخطأ» مقابلة أجرتها صحيفة «السياسة» الكويتية مع مبارك. وأوضحت البرقية أن الأمين العام للحزب الوطني، رئيس مجلس الشورى – آنذاك – صفوت الشريف غضب من نافع بسبب المقابلة، وبدأ يتحدث عن «تغييرات كبيرة» في قيادات الصحف القومية. وقالت البرقية إن الشريف كان يساوره الشك في نفوذ نافع لدى رئاسة الجمهورية، وكان يشعر بأنه يتخطى «حدود منصبه». ونقلت الوثيقة عن مصادر بالأهرام قولها إنه في الوقت الذي سرت فيه الشائعات حول حركة التغييرات في الصحف القومية كان نافع يشعر بأن منصبه في مأمن، نظرا لعلاقته الوثيقة بالرئاسة. ويقول كوربن إن نافع ترك وراءه في رئاسة تحرير «الأهرام» بديلا مواليا للنظام هو أسامة سرايا، ولفتت البرقية إلى أن سرايا عمل سابقا رئيس تحرير لمجلة الأهرام العربي، واصفة إياه بأنه «مؤيد للإصلاح». وذكرت أنه بدأ متدربا في قسم الاقتصاد بالأهرام، واكتسب ثقة نافع. وأوردت البرقية ملاحظة ذكرت فيها أن السفارة الأميركية بالقاهرة ساعدت سرايا على نطاق واسع في السنوات الأولى لحياته المهنية، وأمدته بانفرادات وبمصادر حصرية. وأضافت أنه اعتمد دائما سياسة الباب المفتوح مع رجال السفارة ومسؤولي الإدارة الأميركية لدى زيارتهم لمصر. ونقلت عن صحافي رفيع المستوى في الأهرام قوله إن «سرايا يبدو كابن لنافع، فهو يراه مثلا أعلى ونموذجا يحتذى» وتوقع الصحافي – وغيره من المصادر بالأهرام – أن نافع سيظل يمارس نفوذه في الجريدة من وراء الكواليس من خلال علاقته بسرايا.

وعلقت البرقية بأن نافع خلف وراءه صحيفة تعاني ضعفا، حيث تراجع نفوذها مع صعود صحف وفضائيات قومية عربية، وأضافت أنه لاحقته أيضا شبهات فساد، حيث نقلت عن مصادر قولها إنه استغل منصبه لإثراء نفسه بأملاك مثيرة للشكوك وصفقات نشر، فيما تابعت أن الأهرام كمؤسسة تعاني من العمالة الزائدة وسوء الإدارة.

تقارير: اتصال هاتفي بين نتنياهو وطنطاوي

تل أبيب – د.ب.أ: كشفت تقارير إخبارية امس عن أن اتصالا هاتفيا جرى مؤخرا بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم في مصر محمد حسين طنطاوي. ووفقا للإذاعة الإسرائيلية فإن هذه هي أول مكالمة هاتفية يجريها الاثنان منذ العملية التي وقعت شمالي إيلات الإسرائيلية في أغسطس الماضي.

وأوضحت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الصادرة بالعبرية أنه تم فرض ستار من الكتمان على المكالمة الهاتفية، خاصة في ظل الرأي العام السلبي في مصر تجاه إسرائيل.

ورجحت أن يكون الحديث بين نتنياهو وطنطاوي انصب حول الأوضاع الأمنية على الحدود الإسرائيلية – المصرية وعلى الحدود بين مصر وقطاع غزة في ظل التقارير حول تسلل مجموعة مسلحة مرة أخرى من قطاع غزة إلى سيناء. وحسب التقديرات فإن نتنياهو وطنطاوي اتفقا على سبل تعزيز الامن على الحدود ومحاربة العناصر المتشددة. ولم يصدر تأكيد رسمي من أي من الجانبين.

ورأت الصحيفة أن إسرائيل «لم ترد بعنف» على عملية إيلات بناء على طلب واضح تلقته من السلطات المصرية على أعلى المستويات.

شباب يقارنون بين موقفي القاهرة وأنقرة تجاه إسرائيل

سخرية مصرية: إحنا اخترنا الفستان البمبي وتركيا طردت السفير

إم.بي.سي.نت: لجأ مصريون إلى العبارات التي تم تداولها في الإعلانات خلال شهر رمضان، للسخرية من ضعف الرد الرسمي حيال قضية قتل إسرائيل للجنود المصريين على الحدود.

وقارن شباب على موقع «الفيسبوك» بين ردة فعل مصر تجاه مقتل جنودها، وموقف تركيا التي طردت السفير الإسرائيلي، اعتراضا على رفض تل أبيب الاعتذار عن قتلها للناشطين الأتراك الذين حاولوا كسر حصار غزة عبر السفينة «مرمرة»، وقالوا عبر صفحة «نكت الثورة»: «تركيا طردت السفير، ومصر اختارت الفستان البمبي».

الفستان البمبي هو أحد الفساتين التي ارتدتها الفنانة دنيا سمير غانم في إعلان أحد المشروبات الغازية خلال شهر رمضان، حيث طلب من المصريين الاختيار بين هذا الفستان الذي يمثل الخير، وفستان آخر يمثل التعليم وثالث يمثل الرياضة، واختار المصريون الفستان البمبي، لتعلن الشركة المعلنة بعدها أنها ستوجه جزءا من أموال المسؤولية الاجتماعية للمجال الذي يمثله هذا الفستان. وفيما تفاعل شباب مع هذه المفارقة الساخرة، اختار آخرون تأليف نكات أخرى على طريقة الإعلانات، للمقارنة بين الموقفين المصري والتركي. ولجأ شباب هذه المرة إلى إعلان مشروب شعير يروج في الإعلانات على أنه «مشروب الرجولة» وإعلان عن ملابس قطنية، وقالوا «بعد ما تركيا طردت السفير الإسرائيلي عرفنا حاجة مهمة. إن هما شربوا بيريل وإحنا لبسنا قطونيل». يذكر أن المصريين سبق أن استخدموا عبارات الإعلانات في الدعوة إلى قيام الثورة المصرية بعد قيام ثورة تونس، واستغلوا وقتها إعلان شركة للمشروبات الغازية عندما طلبت من المصريين الاختيار بين أكثر من طعم جديد ليضاف لمنتجات الشركة، واختار المصريون «طعم الجمبري»، فظهرت نكتة تقول «تونس اختارت الحرية، ومصر اختارت الجمبري».

..وتؤكد: زكريا عزمي وصفوت الشريف شريكا صاحب عبّارة الموت

فجرت وثائق «ويكيليكس» المفرج عنها في 30 أغسطس 2011 ونشرتها «روز اليوسف المصرية» حقائق جديدة عن عبارة الموت التي يملكها ممدوح إسماعيل الهارب في لندن والعلاقة بين مالكها على الورق ممدوح إسماعيل وصفوت الشريف وزكريا عزمي وجمال مبارك الوثيقة رقم 06 القاهرة 798 المحررة في 9 فبراير2006 بعنوان «توابع الكارثة تضرب القاهرة» والموثقة من السفير الأميركي بالقاهرة ريتشار دوني.

وأكدت الوثائق وجود علاقة بين مالك العبارة وكبار الشخصيات بالحزب الحاكم خاصة زكريا عزمي وأن وزير النقل محمد منصور وقف عاجزا عن التصرف، وأشارت الوثيقة إلى أن أحدا لم يتخذ موقفا من شركة «رينا» الايطالية التي منحت عبارة السلام بوتشتشسو 98 تصريحا بالسلامة وأنها تغاضت عن العيوب الفنية التي منعت السفينة التي بلغت من العمر 36 عاما من العمل في المياه الأوروبية.

الوثيقة رقم 06 القاهرة 2064 المحررة في 4 إبريل 2006 ذكرت أن قائد العبارة القبطان سيد عمر لم يسجل له الصندوق الأسود أي نداء للاستغاثة مما يحمله جزءا كبيرا من المسؤولية خاصة لو علمنا أن العبارة أخذت 6 ساعات كاملة حتى غرقت وفي تلك الوثيقة أيضا أكدت السفارة الأميركية بالقاهرة علاقة زكريا عزمي بالعبارة وبمالكها ممدوح إسماعيل وبصفوت الشريف رئيس مجلس الشوري الذي حمل ممدوح إسماعيل عضويته وأشارت الوثيقة إلى قصة رفع الحصانة عن ممدوح إسماعيل وهروبه إلى لندن بمساعدة زكريا عزمي وصفوت الشريف.

الوثيقة رقم 06 القاهرة 689 المحررة بتاريخ 5 فبراير2006 ذكرت هي الأخرى بين الوثائق المفرج عنها مؤخرا في 30 أغسطس 2011 قضية العبارة والشركة المالكة لها وكيف أن وزارة النقل تغاضت عن الحادثة الأولى لعبارات السلام حيث غرقت عبارة السلام 95 من قبل.